المصدر: الـوفـد
التاريخ : ٢٢ اكـتـوبر ٢٠٠٥

العناصر الرئيسية في تقرير ميليس

تضمن التقرير الذي أصدره ديتليف ميليس رئيس لجنة التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري عددا من الاتهامات لمسئولين في أجهزة الأمن السورية والبنانية واورد نقاطاً حول دوافع الاغتيال وكيفية تنفيذه. ومن أبرز النقاط التي تضمنها التقرير:

* تتصور اللجنة بشكل معقول ان قرار اغتيال الحريري لم يكن ممكنا اتخاذه من دون موافقة مسئولين رفيعي المستوي في أجهزة الأمن السورية وما كان ممكنا تنظيمه من دون اشتراك نظرائهم في الأجهزة الأمنية اللبنانية.
* اعتبرت اللجنة ان ثمة أدلة متطابقة تظهر تورطا لبنانيا وسوريا في اغتيال الحريري.
* قالت اللجنة »نظراً إلي اختراق اجهزة الاستخبارات السورية واللبنانية التي عملت بشكل مشترك للمؤسسات والمجتمع اللبناني، من الصعب تخيل تنفيذ سيناريو أو مخطط لعملية اغتيال بهذا التعقيد من دون علمهما«.
* اعتبرت ان »اللواء آصف شوكت« صهر الرئيس السوري بشار الأسد ربما لعب دورا بارزا في عملية الاغتيال وانه خدع شخصا يدعي أحمد أبوعداس ليسجل شريط فيديو يزعم فيه المسئولية عن الاغتيال قبل اسبوعين من حدوثه.
* واضافت اللجنة نسخة أولية من التقرير ذكرت ان شاهدا لم تتحدد هويته قال إن »شوكت« و»ماهر الأسد« شقيق الرئيس السوري كانا بين مجموعة من مسئولي الأمن اللبنانيين والسوريين »قررت اغتيال الحريري« في منتصف سبتمبر ايلول عام 2004 ثم خططت للاغتيال خلال سلسلة اجتماعات في دمشق وحذفت هذه الأسماء من التقرير الختامي.
* وتابعت اللجنة في تقريرها ان السائق الذي فجر نفسه لقتل الحريري كان عراقيا اقنع بأن الهدف هو رئيس الوزراء العراقي السابق »اياد علاوي« الذي تصادف انه كان في ذلك الوقت في بيروت قبل الاغتيال. التعاون مع التحقيق.
* وجاء في التقرير »إذا كانت السلطات السورية، بعد تردد في البداية، قد تعاونت إلي حد ما فإن عددا من الأشخاص الذين تم استجوابهم حاولوا ان يضللوا التحقيق«.
* اعتبرت اللجنة ان »الرسالة التي وجهها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع إلي اللجنة تبين انها تتضمن معلومات مغلوطة«.
* و»بعد استجواب شهود ومشبوهين في سوريا والتأكد من أن بعض الطرق تقود مباشرة إلي مسئولين في الأمن السوري في الاغتيال يتعين علي سوريا أن توضح جزءاً كبيراً من المسائل التي لم تحل«.
* وقالت اللجنة انه »لاستكمال التحقيق من الأساس أن تتعاون الحكومة السورية بالكامل«.
دافع الاغتيال.
* »الدافع المحتمل للاغتيال هو سياسي«.
* »لكن... يبدو ان الغش والاحتيال والفساد وتبييض الأموال كانت ايضا دوافع الأفراد للمشاركة في العملية«.
تنفيد الاغتيال.
* تري اللجنة ان عملية الاغتيال في 14 شباط - فبراير 2005 نفذتها مجموعة تمتلك قدرات تنظيمية وموارد كبيرة وقد تم الاعداد لها علي مدي عدة أشهر«.
* »عبر التنصت المتواصل علي هواتف الحريري اطلعت اجهزة الاستخبارات والأجهزة الأمنية اللبنانية والسورية باستمرار علي تحركات الحريري واتصالاته«.
* »الانفجار الذي قتل فيه الحريري حصل فوق الأرض. وقد استخدم ما لا يقل عن ألف كيلو غرام من المتفجرات العسكرية«.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية